

توجيه للإخوة الذين يمدون أرجلهم في المساجد وبدون قصد تكون مواجهة للمصاحف - الشيخ صالح محمد اللحيدان

صالح اللحيدان

هناك من الاخوة في المساجد والذين يحضرون المحاضرات ترتسم على محياهم الطيبة والخير ولكن عن غير قصد وعلى نياتهم يقومون بمد أرجلهم عند انتظار الصلاة والاستماع للخطبة. وفي الغالب يكون - [00:00:00](#) وامامهم دولا ب صغير قريب للارض. كما يوجد تكية القراءة وفيها عدة مصاحف فوق بعض. وهنا تكمن مشكلة بحيث تكون الاقدام مواجهة للمصاحف. وجهوا هؤلاء الناس وهل هم على خطأ؟ جزاكم الله خيرا - [00:00:20](#) الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا ونبينا محمد وعلى اله واصحابه والمهتدين بهديه الداعين لسنته الى يوم الدين وبعد الامر يا اخي واسع - [00:00:40](#) وليس في ذلك تحريم ولا نصلي والمنتظر لها والجلسة الاستماع ذكر لا حرج عليه اذا لم يؤذي اخوانه بان يجلس ويمد رجله والانسان يتعب من طول الجلوس ويحتاج الى - [00:01:03](#) عملا يستريح معه وقد يكونه مده رجله سبب راحته ولا يضره يا اخي ان تكون امامه هذا رجل مصاحف او الحاجات التي توضع عليها مصاحف ولا يعد ذلك انتهاكا لحرمة المصحف - [00:01:37](#) فان النبي عليه الصلاة والسلام لم ينه عن هذه الاعمال ما لم يصدر منه توجيه بان على الانسان الا يجلس واجلاه الى المصاحف والناس لهم اعراف ستجد بعض البلاد لا يستطيع الانسان ان يمد رجله امام المصلين - [00:02:11](#) ادبا وخيرا الفه الناس مثلا يعتادوه فمن خالفه تعرض الحرج ولفت عن الله والمسلم مطلوب منه الا يخرج في اموره على اعراف الناس ما لم تكن تلك الاعراف على امر محرم - [00:02:44](#) فانه لا حرمة بعرف يكون على اسس محرمة فلا يضيق صدرك يا اخي ولا تخرج انما ترى من هؤلاء وامثالهم ما ذكرت فلا تحرم فيه لكن لو ان انسانا وجه اقدامه بنية ابتزال المصاحف - [00:03:11](#) استهانة بها فهذا محرم لانه لا يجوز لمسلم ان ينوي بقلبه اهانة المصحف ان يباشر ذلك بعمل اما كون هذا يرى ان هذه الجلسة الحركة المصحف ولكن بحاجة الامر لم تشتمل على - [00:03:43](#) امر به تجار وصيام في المصحف فلا حرج فينبغي ان يكون الواحد حسن الظن باخوانه مقدرا لهم ظروفهم واحوالهم وما قد يحملهم على سلوك امر هو لا يحبه لكن ليعلم - [00:04:07](#) ان الحرام ما حرمة الله ورسوله وان الحلال ما احله الله ورسوله فلا دخل لما تمضيه علينا عواطفنا ومشاعرنا ما لم يكن له سند من الشارع والله اعلم - [00:04:32](#)